

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

الاستثمار فى المشروعات البيئية فى مصر
وفرص تنميتها

رقم (٣١٤) – مايو ٢٠٢٠

سلسلة قضايا التخطيط
والتنمية رقم (٣١٤)
(سلسلة علمية محكمة)



الاستثمار في المشروعات البيئية في مصر وفرص تنميتها

مايو ٢٠٢٠

لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره في أي جهة أخرى قبل أخذ موافقة المعهد.

"الآراء في هذا البحث تمثل رأى الباحثين فقط"

تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتائج معهد التخطيط القومى من دراسات وبحوث جماعية محكمة فى مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعى ومتعددى التخصصات، مما يضيف إلى قيمة وفائدة مثل هذه الدراسات المختلفة التى يتم إجراؤها من حيث شمولية الأخذ فى الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، المؤسسية، والمعلوماتية وغيرها لأى من القضايا محل البحث.

تضمنت الاصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها فى عام ١٩٧٧ عدداً من الدراسات التى تناولت قضايا مختلفة تفيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعى السياسات ومتخذى القرارات فى مختلف مجالات التخطيط والتنمية منها على سبيل المثال لا الحصر : السياسات المالية، السياسات النقدية، الإنتاجية والأسعار، الاستهلاك والتجارة الداخلية، المالية العامة، التجارة الخارجية، قضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، التنمية الإقليمية، آفاق وفرص الاستثمار، السياسات الصناعية، السياسات الزراعية والتنمية الريفية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناهج ونماذج التخطيط ، قضايا البيئة والموارد الطبيعية، التنمية المجتمعية، قضايا التعليم،... إلخ

تتنوع مصادر وقنوات النشر لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة فى المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتى تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولى والذى يضم الأبحاث التى تم قبولها أو مناقشتها فى المؤتمر، وسلسلة المذكرات الخارجية، وكراسات السياسات، إضافة إلى ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. علاء زهران

موجز

يهدف هذا البحث إلى التعرف على استثمارات الدولة في المجال البيئي. يعتمد تحقيق هذا الهدف على التوصل إلى منهجية مقترحة لتصنيف المشروعات التي ترتبط بصون وحماية وتنمية النظم البيئية واستدامتها في مصر، وتحديد حجم وهيكل استثماراتها ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتنمية هذه الاستثمارات. وقد تم في هذا البحث تطوير منهجية لحساب الاستثمارات البيئية في مصر من خلال مراجعة العديد من التقارير والدراسات المحلية والدولية، ثم تم تطبيق هذه المنهجية على السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى في استراتيجية التنمية المستدامة لمصر- رؤية مصر ٢٠٣٠ وهي سنة ٢٠١٨/٢٠١٩ من حيث الاستثمارات الحكومية وغير الحكومية باستثناء القطاع الخاص (نظرا لعدم توفر بيانات تفصيلية عنه). اعتمدت هذه المنهجية المقترحة على شمولية الفكر البيئي وتضمنت محورين أساسيين هما: أولا: تعريف واضح لمفهوم المشروع البيئي وثانيا: تصنيف المشروعات البيئية إلى مجموعات تم عرضها في أربعة قوائم استرشادية. بتطبيق هذه المنهجية أمكن التوصل إلى حجم الاستثمارات البيئية وهيكل هذه الاستثمارات عام ٢٠١٨/٢٠١٩ وفقا لجهات الإسناد ووفقا لمصادر التمويل وأيضا وفقا لقضايا البيئة. واقترح البحث الاسترشاد بهذه المنهجية في إعداد الخطط والمتابعة وتخصيص الاستثمارات على أن تقوم كل جهة بعمل تصنيف خاص بالبيئة للمشروعات التي ستتقدم بها إلى وزارة التخطيط يتضمن المشروعات والمكونات البيئية وفقا للقوائم المقترحة في هذه المنهجية.

الكلمات المفتاحية:

- المشروعات البيئية
- الاستثمارات البيئية
- خطة التنمية المستدامة
- قضايا البيئة في مصر

فريق العمل البحثي

أولاً: الهيئة العلمية من داخل المعهد:

أ.د. نفيسة سيد أبوالسعود	أستاذ بمركز التخطيط والتنمية البيئية (باحث رئيسي)
أ.د. خالد محمد فهمي	أستاذ بمركز التخطيط والتنمية البيئية
د. منى سامي أبو طالب	مدرس بمركز التخطيط والتنمية البيئية
د.م. زينب محمد نبيل الصادي	مدرس بمركز التخطيط والتنمية البيئية

ثانياً: الهيئة العلمية المعاونة بالمعهد

أ. احمد إبراهيم عبد الحميد	مدرس مساعد بمركز التخطيط والتنمية البيئية
أ. هديل احمد الشربيني	مدرس مساعد بمركز التخطيط والتنمية البيئية

ثالثاً: من خارج المعهد:

د. أمل زكريا عامر	المشرف على قطاع التخطيط الإقليمي - وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري
-------------------	---

فهرس المحتويات

١	مقدمة
٥	الفصل الأول فصل تقديمي وأهم القضايا البيئية في مصر
٥	المبحث الأول: مفاهيم أساسية:
٥	أولاً: مفاهيم مرتبطة بالبيئة والأبعاد البيئية:
٩	ثانياً: مفاهيم مرتبطة باستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وخططها واستثماراتها:
١٤	المبحث الثاني: قضايا البيئة في مصر:
١٤	أولاً: على المستوى العام:
١٦	ثانياً: على مستوى المحافظات:
١٧	ثالثاً: المستجدات المؤثرة على قضايا البيئة في مصر:
١٩	الفصل الثاني
١٩	تطور خطط التنمية في مصر وارتباطها بالبيئة
١٩	المبحث الأول: خطط التنمية حتى خطط التنمية المستدامة ٢٠٣٠:
٢١	أولاً: الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ ١٩٩٢ وحتى ٢٠١٢:
٢٣	ثانياً: الخطط السنوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٦:
٢٦	ثالثاً: خطط التنمية المستدامة من ٢٠١٦ - ٢٠٢٠:
	المبحث الثاني: الخطة متوسطة المدى ٢٠١٩/٢٠١٨ - ٢٠٢٢/٢٠٢١ في استراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر ٢٠٣٠ وخطة السنة الأولى منها واستثماراتها:
٣٤	٣٤
٤٢	الفصل الثالث دراسة مرجعية لمنهجيات تصنيف المشروعات وتحديد الاستثمارات البيئية
٤٢	المبحث الأول: دراسات محلية:
٤٥	المبحث الثاني: دراسات لدول أخرى:
٤٦	١. مرفق البيئة العالمي:
٤٧	٢. إنفاق المملكة المتحدة على حماية البيئة:
٤٩	٣. الاتحاد الأوروبي:

٤. أستراليا: ٥٠

٥. حكومة السويد: ٥٠

٦. البنك الدولي ٥٢

الفصل الرابع المنهجية المقترحة لتصنيف المشروعات وتحديد الاستثمارات البيئية في

استراتيجية التنمية المستدامة- رؤية مصر ٢٠٣٠ وتطبيقها على السنة

الأولى من الخطة متوسطة المدى ٢٠١٨/٢٠١٩ - ٢٠٢١/٢٠٢٢ ٥٥

المبحث الأول: المنهجية المقترحة: ٥٥

أولاً: الاتفاق على مفهوم المشروعات البيئية: ٥٥

ثانياً: تصنيف المشروعات/ الأنشطة البيئية: ٥٦

المبحث الثاني: تطبيق هذه المنهجية على السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى

للتنمية المستدامة ٢٠١٨/٢٠١٩: ٥٩

المجموعة الأولى: استثمارات وزارة البيئة وأجهزتها: ٥٩

المجموعة الثانية: شملت هذه المجموعة استثمارات لمشروعات تتبع الجهات الآتية: ٦٠

المجموعة الثالثة: وتشمل استثمارات المشروعات التالية: ٦٣

المجموعة الرابعة: وتشمل استثمارات أنشطة أو مكونات في مشروعات خطة التنمية: ٦٦

أجمالي الاستثمارات البيئية ٦٨

النتائج والمقترحات ٦٩

أولاً: بالنسبة لتطوير منهجية لتصنيف المشروعات البيئية في خطة الدولة للتنمية

المستدامة: ٦٩

ثانياً: تحديد حجم الاستثمارات البيئية في خطة التنمية المستدامة متوسطة

المدى ٢٠١٨/٢٠١٩ - ٢٠٢١/٢٠٢٢ بالتركيز على السنة الأولى

٢٠١٨/٢٠١٩: ٧٠

ثالثاً: هيكل الاستثمارات البيئية في خطة السنة الأولى ٢٠١٨/٢٠١٩ من الخطة

متوسطة المدى للتنمية المستدامة ٢٠١٨/٢٠١٩ - ٢٠٢١/٢٠٢٢: ٧٣

رابعاً: تنمية الاستثمارات البيئية في مصر ٧٧

ملخص البحث.....	٨٠
قائمة المراجع.....	٨٥
الملاحق	٨٩
ملحق رقم (١) اختصاصات الوزارات العاملة في مجالات العمل البيئي.....	٩٠
ملحق رقم (٢) مصادر أخرى لتمويل الاستثمارات البيئية(صندوق حماية البيئة، صندوق المناخ الأخضر، المنح والقروض).....	١٠٠
ملحق رقم (٣) القوائم الاسترشادية لتصنيف المشروعات البيئية.....	١٠٣

قائمة الجداول

- جدول رقم (٢-١) الاستثمارات المخصصة لقطاع البيئية خلال العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧. ٢٨
- جدول رقم (٢-٢) أهم مشروعات قطاع البيئة بخطة عام ٢٠١٨/١٧ ٢٩
- جدول رقم (٢-٣) استخلاصات للبعد البيئي في خطط التنمية في مصر ٣١
- جدول رقم (٢-٤) يوضح الاستثمارات السنوية المقترحة للخطة متوسطة المدى ٢٠١٨/١٩- ٣٥
- جدول رقم (٢-٥) توزيع استثمارات الخطة الرباعية وخطة العام الأول حسب الجهة ٣٦
- جدول رقم (٢-٦) الهيكل التمويلي للاستثمارات الحكومية بالخطة الرباعية ٣٦
- جدول رقم (٢-٧) استثمارات الجهاز الحكومي في العام الأول من الخطة الرباعية حسب الجهة ٣٧
- جدول رقم (٢-٨) الملامح الأساسية لبرامج تحسين البيئة المستهدف تنفيذها عام ٢٠١٨/٢٠١٩ ٣٨
- جدول رقم (٣-١) الاستثمارات البيئية - المجموعة الأولى ٦٠
- جدول رقم (٣-٢) الاستثمارات البيئية - المجموعة الثانية ٦٢
- جدول رقم (٣-٣) الاستثمارات البيئية - المجموعة الثالثة ٦٥
- جدول رقم (٣-٤) الاستثمارات البيئية - المجموعة الرابعة ٦٧
- جدول رقم (٤-١) الاستثمارات البيئية في خطة السنة الأولى ٢٠١٨/٢٠١٩ من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة ٢٠١٨/٢٠١٩-٢٠٢٢/٢٠٢١ ٧٠
- جدول رقم (٤-٢) توزيع الاستثمارات البيئية على القضايا المختلفة ٧٢
- جدول رقم (٤-٣) هيكل الاستثمارات البيئية وفقا لجهات الإسناد في خطة السنة الأولى ٢٠١٨/٢٠١٩ (ألف جنيه) ٧٤
- جدول رقم (٤-٤) هيكل الاستثمارات البيئية وفقا لمصادر التمويل بدون المجموعة الرابعة ٧٦

قائمة الأشكال

- شكل رقم (١-١) هيكل العلاقة بين وزارة وجهاز شئون البيئة وجميع الجهات الأخرى..... ٦
- شكل رقم (١-٢) تطور خطط التنمية في مصر من التسعينات حتي ٢٠٢٠ ٢٠
- شكل رقم (١-٣) يوضح المجموعات المقترحة لتصنيف المشروعات البيئية..... ٥٦
- شكل رقم (٢-٣) استثمارات المجموعة الثانية موزعة على الجهات المختلفة..... ٦٣
- شكل رقم (٣-٣) نسبة الاستثمارات البيئية للمجموعة الثالثة طبقا للمجالات المختلفة للمشروعات البيئية في خطة العام الأول ٢٠١٨/٢٠١٩..... ٦٦
- شكل رقم (١-٤) نسبة استثمارات البيئة في كل مجموعة إلي إجمالي الاستثمارات البيئية..... ٧١
- شكل رقم (٢-٤) توزيع الاستثمارات البيئية على القضايا المختلفة..... ٧٢
- شكل رقم (٣-٤) هيكل الاستثمارات البيئية وفقا لجهات الإسناد في خطة السنة الأولى ٢٠١٨/٢٠١٩..... ٧٤
- شكل رقم (٤-٤) هيكل الاستثمارات البيئية وفقا لمصادر التمويل بدون المجموعة الرابعة..... ٧٥

مقدمة

في ضوء المفهوم الشامل للبيئة والذي نص عليه القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في شأن البيئة وتعديلاته اللاحقة، فإن مجالات العمل البيئي لا تقتصر على أنشطة وزارة البيئة وأجهزتها فقط ولكنها تتقاطع مع أنشطة جهات ووزارات أخرى ضوء مهام واختصاصات محددة قانونا لهذه الجهات، وعلى ذلك فإن الاستثمارات البيئية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تتضمن الاستثمارات المعتمدة لوزارة البيئة وأجهزتها وأيضا استثمارات الخطة في وزارات وجهات أخرى لتنفيذ أنشطة لحماية وصون البيئة وتنميتها واستدامتها.

أظهرت مراجعة البيانات والمعلومات المتاحة بشأن الاستثمارات المعتمدة المرتبطة بحماية البيئة في مصر خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٧ وهي فترة ثلاث خطط خمسية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية أن البعد البيئي لم يكن محورا أساسيا في هذه الخطط.

في عام ٢٠١٥ وضعت مصر استراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر ٢٠٣٠ لاستكمال مسيرة التنمية المستدامة وتم صياغة خطط قصيرة الأجل ومتوسط الأجل لتحقيق الأهداف المرجوة. تضمنت هذه الاستراتيجية عشرة محاور تغطي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي). وفقا لهذه الاستراتيجية، تستهدف الرؤية الاستراتيجية للبيئة في مصر بحلول عام ٢٠٣٠: أن يكون البعد البيئي محورا أساسيا في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق:

- أمن الموارد الطبيعية
- يدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها.
- تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية.
- يساهم في دعم التنافسية وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر، وتحقيق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وأمنة للإنسان المصري.

مما يعني تخصيص استثمارات لتحقيق هذا الهدف كما أنه من المهم استجلاء الأنشطة المختلفة المرتبطة بحماية البيئة وتنميتها والاستثمارات الموجهة لها وارتباطها بقضايا البيئة في مصر حتى يمكن لصاحب القرار معرفة مدى تناسق ما يخصص من استثمارات في مجالات البيئة مع التحديات البيئية وأهداف التنمية المستدامة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات بشأنها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على النسق العام لاستثمارات الدولة في المجال البيئي، بناء على منهجية مقترحة لتصنيف المشروعات في خطة الدولة (استراتيجية التنمية المستدامة لمصر - رؤية مصر ٢٠٣٠)، وتحديد المشروعات التي ترتبط بصون وحماية وتنمية النظم البيئية واستدامتها في مصر، ورصد الاستثمارات الخاصة بها ومدى ارتباطها بقضايا البيئة في مصر مما يساعد في اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- كيفية تطوير منهجية لتصنيف المشروعات ذات البعد البيئي، ومن ثم، تحديد الاستثمارات البيئية، يمكن من خلالها التخطيط ومتابعة اتساق الاستثمارات مع خطة التنمية المستدامة
- ٢- ما هو حجم الاستثمارات البيئية في خطة التنمية المستدامة بالتركيز على السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى/٢٠١٨/٢٠١٩-٢٠٢١/٢٠٢٢؟
- ٣- ما هو هيكل الاستثمارات البيئية في مصر بالتركيز على السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى/٢٠١٨/٢٠١٩-٢٠٢١/٢٠٢٢؟

ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- تطوير منهجية لتصنيف المشروعات ذات البعد البيئي في ضوء الخبرات الوطنية وخبرات دول أخرى في هذا المجال ومن ثم حساب الاستثمارات البيئية في مصر
- ٢- التعرف على حجم هذه الاستثمارات وهيكلها في السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة لمصر وفرص تنميتها

حدود البحث: يركز البحث على استثمارات السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة في مصر ٢٠١٨/٢٠١٩-٢٠٢١/٢٠٢٢ وهي سنة ٢٠١٨/٢٠١٩ من حيث الاستثمارات الحكومية وغير الحكومية باستثناء القطاع الخاص (نظرا لعدم توفر بيانات تفصيلية عنه).

أهمية البحث:

- سد حاجة المخطط البيئي والقطاعي إلي:
- حصر وتحليل هيكلي لاستثمارات الدولة في كامل الأنشطة البيئية.
- معرفة مدي اتساق حجم ونمط توزيع استثمارات الدولة مع الأهداف البيئية لاستراتيجية التنمية المستدامة
- إثراء قواعد البيانات التخطيطية مما يدعم البحث العلمي ومراجعات الخطط الإنمائية.

- وفي ضوء الاهتمام المتزايد بتنمية وتطوير القطاع البيئي في مصر والاتجاه نحو دعم المشروعات الخضراء وتشجيع الاستثمارات الصديقة للبيئة وتوفير التمويل المستدام لهذه المشروعات^(١)، وما قامت به مصر من البدء في الإجراءات التمهيدية لطرح أول إصدار حكومي سيادي للسندات الخضراء في السوق العالمي^(٢)، بالإضافة إلى تأكيد وزارة التخطيط أن خطة هذا العام ٢٠٢٠/٢٠٢١ سوف تبدأ ولأول مرة في النظر إلى المشروعات التي لها بعد بيئي^(٣)، تبرز أهمية وجود تعريف وتصنيف واضح للمشروعات ذات البعد البيئي التي تتطلب توفير مصادر مستدامة لاستثماراتها.

من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث جهات عديدة مثل:

- مجلس الوزراء
- مجلس النواب ولجانه المتخصصة
- وزارة البيئة وأجهزتها
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري سابقا)
- وزارة المالية
- وزارة الاستثمار

منهجية البحث:

اعتمد البحث لتحقيق أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم مراجعة وتحليل:

- العديد من الدراسات والتقارير المحلية والدولية والمراجع ذات الصلة
- وكذلك مراجعة مهام واختصاصات الوزارات والجهات المختلفة فيما يرتبط بالعمل البيئي في مصر

- البعد البيئي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية السابقة
- البعد البيئي في خطط التنمية المستدامة لمصر

كما تمت مناقشات وعصف ذهني ومن ثم تم استحداث منهجية مقترحة ثم تم تطبيقها على خطة السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة لمصر.

^(١) جريدة الأهرام بتاريخ ٢٤ فبراير ٢٠٢٠، ص ٣

^(٢) جريدة الأهرام بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠٢٠، ص ١

^(٣) جريدة الأهرام بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠٢٠، ص ٧

وقد تم الحصول على بيانات هذه الخطة من خلال قاعدة بيانات وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري سابقاً).

وقد تم عرض البحث في أربعة فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة:

- الفصل الأول وهو فصل تقديم يتناول عرض مفاهيم أساسية مرتبطة بالبيئة وفكر التعامل معها ومهام الجهات المختلفة فيما يرتبط بالعمل البيئي، ومفاهيم مرتبطة باستراتيجية التنمية المستدامة لمصر، ثم تناول الفصل قضايا البيئة في مصر على المستوى العام وعلى مستوى المحافظات وأهم المستجدات المؤثرة على هذه القضايا
- استعرض الفصل الثاني تطور خطط التنمية في مصر وارتباطها بالبيئة حيث بدأ بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ثم تطرق إلى استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وخططها السنوية ثم الخطة متوسطة المدى في استراتيجية التنمية المستدامة (٢٠١٨/٢٠١٩-٢٠٢١/٢٠٢٢) واستثماراتها البيئية
- تناول الفصل الثالث مراجعة لبعض الدراسات والتقارير المحلية والدولية في مجال تحديد وتصنيف المشروعات البيئية وما استجد عليها من متغيرات وذلك كخطوة للتوصل إلى المنهجية المقترحة للتطبيق في مصر
- استعرض الفصل الرابع المنهجية المقترحة لتحديد وتصنيف المشروعات البيئية في استراتيجية التنمية المستدامة وتم تطبيق هذه المنهجية على السنة الأولى من الخطة متوسطة المدى ٢٠١٨/٢٠١٩ وحساب الاستثمارات البيئية في هذه السنة كمثال تطبيقي لتوضيح إمكانية تطبيق هذه المنهجية

وفي النهاية توصل البحث إلى مقترح منهجية لتحديد وتصنيف وحساب الاستثمارات البيئية في مصر في ضوء توصيف واضح لمفهوم المشروعات البيئية، وتصنيفها في مجموعات تم عرضها في أربعة قوائم استرشادية، ومن ثم تحديد حجم وهيكل هذه الاستثمارات والله ولي التوفيق،

الباحث الرئيسي

(أ.د. نفيسة أبو السعود)